

التفسير الميسر

* لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ^ق وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَأَنْفُسِكُمْ ^ج وَمَا
تُنْفِقُونَ إِلَّا لِأَبْتِغَاءِ وَجْهِ اللَّهِ ^ج وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ

لست -أيها الرسول- مسئولاً عن توفيق الكافرين للهداية، ولكن الله يشرح صدور من يشاء
لدينه، ويوفقه له. وما تبذلوا من مال يعد عليكم نفعه من الله، والمؤمنون لا ينفقون إلا
طلباً لمرضاة الله. وما تنفقوا من مال -مخلصين الله- توفوا ثوابه، ولا تُنقصوا شيئاً من ذلك.
وفي الآية إثبات صفة الوجه لله تعالى على ما يليق به سبحانه.